المسيّرات الجوية فوق كاريش

المصدر: مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير

تاريخ الإصدار: 05 تموز / يوليو 2022

المسيّرات الجوية فوق كاريش

2022/7/5

تراوحت التحليلات في الصحف اللبنانية بين مؤيد لعملية الاستطلاع التي قامت بها مسيّرات المقاومة التابعة لحزب الله، ليعتبرها رسالة دعم للدولة اللبنانية ورسالة للعدو الإسرائيلي والمفاوض الامريكي على السواء، وبين معارض يصفها بالخطوة غير المفهومة من حيث التوقيت والدلالات.

من جانب الكيان المؤقت، سارع الخبراء العسكريون والمحللون السياسيون الإسرائيليون إلى قراءة العملية اللبنانية أنها "أولاً وقبل كل شيء خطوة معرفية" بحسب ما وصفتها أورنا مزراحي، و"أشبه بإعلان نوايا"، وفقا لعاموس هرئيل لكونها لم تكن تحمل عبوات ناسفة، ما جعل "المنظومة الأمنية تستعد لاحتمال مواصلة حزب الله إرسال طائرات بدون طيار إلى المياه الاقتصادية التي يسيطر عليها الكيان". فيما ذهب بعضهم إلى ربط هذه الرسالة بالهجوم الأخير الذي اعتبروه قد استهدف حزب الله وإيران، في ضاحية طرطوس في سوريا، بالرغم من كونها تتمحور على موضوع الصراع على الحدود المائية.

واعتبر رئيس الاستخبارات العسكرية السابق الجنرال تامير هايمن ان العملية تضع الكيان أمام اربعة خيارات أحلاها مرّ: 1- الامتناع. لأن الحدث لم يؤدِ إلى أي اضرار ونجح الجيش في اعتراضهم، ما يمكن أن يدفع حزب الله إلى المزيد من المحاولات المشابهة.

2- مهاجمة موقع في لبنان. لكن هذا الخيار يمكن أن يؤدي إلى تصعيد في فترة حكومة انتقالية في إسرائيل.

3- رد ضد بنية تحتية في سوريا. لكن هذا الخيار يعطي دليلاً ملموساً عن فقدان الإرادة في إسرائيل لمهاجمة لبنان.
4 – رد من نوع "حرب على الوعي" (سايبر، جدار صوت، رسائل استراتيجية من دون أن تؤدي إلى خطر تصعيد). لكن هذا سيبدو كضعف لإسرائيل.

وفيما ذهب بعض الصحفيين الفرنسيين الى اعتبار العملية كرسالة ترهيب إلى المفاوضين وكذلك إلى المستثمرين المحتملين في حقل الغاز الإسرائيلي، تناولت الصحف اليونانية طرق مواجهة الطيارات بدون طيار على الشاكلة الإسرائيلية. بينما أغفلت الصحف الأمريكية والتركية الحدث واكتفت بكتابة التقارير الصحفية مع إهمال تقديم التحليلات عن الموضوع.

ماذا وراء إطلاق "حزب الله" المُسيّرات تجاه منصة الغاز؟ هآرتس: عاموس هرئيل، 2022/7/3.

رأى الكاتب عاموس هرئيل في مقاله أنه "عندما أُسقطت المسيرات الثلاث بنجاح لم تظهر انفجارات جانبية، ما يشير كما يبدو إلى أنها لم تكن تحمل عبوات ناسفة". ليعتبر عملية "حزب الله أنها "أشبه بـإعلان نوايا". نظرا لتحفظ شخصيات رفيعة في الحكومة اللبنانية على تنصيب المنصة جنوب الحدود البحرية، لاعتبار اختراق المياه الإقليمية اللبنانية وإطلاق السيد حسن نصر الله، تهديدات بهذا الشأن، ما يعيق الكيان في مجال التنقيب عن الغاز.

ورجح هرئيل أنه بواسطة اختراق الطائرات المسيرة، "كان حزب الله ينوي إرسال رسالة تهديد لإسرائيل، أو أنه أراد أن ينشر بعد ذلك صوراً تظهر قدرته على المس بذخائر اقتصادية حيوية فيها". وأشار إلى ان "إيران، الممول لحزب الله، قد أثبتت في السابق قدرات تدميرية واسعة عندما استعانت بالمتمردين الحوثيين في اليمن لتنفيذ هجمات بالطائرات المسيرة ضد مواقع نفط كبيرة في السعودية وفي اتحاد الإمارات". ورأى أن "تدخُّل إيران في الساحة الشمالية لإسرائيل واضح وصريح في هذه الفترة. ويبدو أن الحادثة الأخيرة مرتبطة أيضا بالصورة العامة، التي زادت فيها إسرائيل وإيران الهجمات المتبادلة بأبعاد مختلفة."

إطلاق طائرات بدون طيار في حقل غاز كاريش: رسالة حزب الله لإسرائيل واللبنانيين Orna Mizrahi, Yoram Schweitzer, David Siman-Tov، INSS، 2022/07/03

إن إطلاق طائرات حزب الله بدون طيار في 2 يوليو / تموز في حقل غاز كاريش هو أولاً وقبل كل شيء خطوة معرفية تهدف إلى إرسال رسالة إلى كل من إسرائيل واللبنانيين.

بالنسبة لإسرائيل، كان الهدف رادعًا: لتوضيح تصميم حزب الله على إسرائيل في ضوء تقارير عن إحراز تقدم في المفاوضات بين إسرائيل ولبنان، بوساطة أمريكية، مع إعطاء تأثير عملي لتهديدات نصر الله في خطاب ألقاه قبل نحو شهر، حيث قال إنه يمكن أن يمنع حقل غاز كاريش من العمل. في الوقت نفسه، يدور التحرك حول ترسيخ الدور المهم لحزب الله باعتباره "المدافع عن لبنان" لدى اللبنانيين، لا سيما هذه الأيام التي تتزايد فيها الأصوات في لبنان تعارض استمرار الحفاظ على القوة العسكرية المستقلة للتنظيم ومشاركته في حكومة جديدة تعمل قيادة الدولة على تشكيلها.

من ناحية أخرى، يوضح إسقاط الجيش الإسرائيلي للطائرات المسيرة تصميم إسرائيل وقدرتها على الدفاع عن منصة الغاز ودفع خطتها لبدء إنتاج الغاز من حقل كاريش في الربع الأخير من عام 2022، بالنظر إلى حقيقة أن هذا الحقل يقع. بالكامل في المياه الاقتصادية لإسرائيل. ودعم هذا الموقف الإسرائيلي أنباء عن انسحاب لبنان من مطالبه في محادثات مع الوسيط الأمريكي (13-14 حزيران / يونيو) عن منطقة يقع فيها جزء من الميدان. ومن هنا، فإن «حزب الله» في موقف إشكالي يتصرف ضد مصالح لبنان ويعيق جهود تحقيق ربح اقتصادي للبنان المنهار، بينما يجري بذل جهود دولية لمساعدته.

بالنسبة لإسرائيل ، فإن إعلان التنظيم بعد الاعتراض الناجح للطائرات المسيرة كانت "في مهمة استطلاعية" يسمح لها بتجنب الرد الذي سيتصاعد على الأرض ، والاكتفاء برد على مستويات أخرى ، طوال الوقت. - إبراز مساهمة حزب الله السلبية في الاقتصاد اللبناني من خلال محاولاته نسف أي إمكانية لإتمام المفاوضات مع إسرائيل في هذا الشأن.

تخوفات بالكيان من إطلاق المزيد من الطائرات المسيرة ... مستوى التوتر يزداد، N12

تعتبر منصة "كاريش" أهم الأصول الإستراتيجية للعدو، ممكن أن يؤدي الضرر الذي قد يلحق بها إلى منع الإمداد المنتظم بالكهرباء لسكان الكيان، ويعلم "الجيش الإسرائيلي" أن نصب المنصة في المياه الاقتصادية للكيان سيحول المنطقة إلى بؤرة احتكاك مع حزب الله، وقد استعدوا لذلك بقدرات أنظمة الدفاع والاعتراض الصاروخية، كما تتم المراقبة بواسطة أنظمة الكشف المتقدمة الموجودة على متن سفينة الصواريخ "إيلات". وتستعد المنظومة الأمنية لاحتمال أن يواصل حزب الله محاولة إرسال طائرات بدون طيار إلى المياه الاقتصادية التي يسيطر عليها الكيان، على خلفية المفاوضات مع لبنان حول رسم وتحديد خط حدودي بحري، وبينما تحوم الصواريخ فوق منصات الغاز، هناك مليارات الدولارات على طاولة المفاوضات، سواء في حقل "كاريش" أو في حقل غاز محتمل على الجانب اللبناني. كل هذا من المتوقع أن يرفع من مستوى التوتر في المنطقة، وليس من المؤكد أن إسقاط الطائرات بدون طيار هو نهاية الأمر بالنسبة للمنظومة الأمنية، وربما الكلمة الأخيرة لم تقل بعد.

منصة كاريش: طائرات حزب الله بلا طيار «تحذير» لإسرائيل، Courier International، 2022/7/3.

"ما الذي تفعله ثلاث طائرات بدون طيار أرسلها حزب الله فوق المنطقة الاقتصادية الخالصة لإسرائيل، مقتربة بشكل خطير من منصة الغاز الإسرائيلية الجديدة ، كاريش؟"

السؤال طرحته صحيفة "هآرتس" يوم الأحد، 3 تموز (يوليو)، بعد أن أسقطت قوات الدولة اليهودية ثلاث طائرات مسيرة أطلقتها الجماعة اللبنانية المسلحة في اليوم السابق. "أحدث حلقة من التوتر فيما يتعلق بحقل غاز متوسطي متنازع عليه"، هذا ما ذكرته صحيفة فاينانشيال تايمز في المملكة المتحدة.

وبحسب هآرتس، يعتبر الجيش الإسرائيلي أن العملية التي نفذها حزب الله يوم السبت "لم تكن هجومية"، واضافت "عندما اسقطت الطائرات الثلاث بدون طيار لم تسجل انفجارات ثانوية مما يدل على انها لم تكن مجهزة بالمتفجرات". لكن يبدو أن المجموعة اللبنانية أرادت "إرسال تحذير إلى إسرائيل" و "إظهار قدرتها على إلحاق الضرر بأصل اقتصادي إسرائيلي مهم".

هجوم حزب الله على منصة غاز كاريش، Citron، 2022/7/3.

انتقام حزب الله وكذلك الرغبة في إحباط المحادثات حول منصة غاز كاريش، التي يشكك لبنان في ملكية إسرائيل لها: هكذا يمكننا تحليل إرسال 3 طائرات بدون طيار فوق المنصة من قبل حزب الله ، أمس (السبت).

بعد عنونة المقال بأن "إسرائيل على استعداد للدفاع عن بنيتها التحتية"، وصف الموقع الفرنسي عملية الاستطلاع اللبنانية بالعمل الإرهابي، وربطه بالهجوم "المنسوب لإسرائيل على ميناء طرطوس السوري ضد تسليم أسلحة لحزب الله". واعتبر المقال أنه "إضافة إلى هذا الهدف، فإن إرسال الطائرات المسيرة هو وسيلة لحزب الله للضغط على الوسيط الأمريكي في إطار المفاوضات بين إسرائيل ولبنان حول حدود المياه الإقليمية. حيث يريد حزب الله ألا تمنع الحكومة اللبنانية أي شيء ويطالب بتحويل المياه الإقليمية اللبنانية جنوباً لتقليص المياه الإسرائيلية وتضمين حقول الغاز. وبعد تسمية حزب الله بالمنظمة الإرهابية، اعتبر أنها "تنوي إرسال رسالة ترهيب إلى المفاوضين وكذلك إلى المستثمرين المحتملين في حقل الغاز الإسرائيلي".

كما رأى أن "حزب الله اليوم قد فتح جبهة جديدة في قتاله ضد إسرائيل. وأوضح أنه لن يتردد في استخدام الطائرات المسيرة، حتى الطائرات المسيرة المسلحة، ضد المصالح الإسرائيلية في البحر. ومن ناحية أخرى، أظهرت إسرائيل له أن أي محاولة للعمل في هذه المنطقة لم تكن، أكثر ولا أقل، بمثابة هجوم على أراضيها."

افعل مثل إسرائيل: كيف يمكننا حماية أنفسنا من هجمات الطائرات بدون طيار، pentapostagma، 2022/7/5.

تعاونت شركتان إسرائيليتان لتصميم وتطوير نظام جوي بدون طيار (RUAS) بقدرات نيران دقيقة تعتمد على الذكاء الاصطناعي، أطلق حزب الله طائرات مسيرة باتجاه حقل غاز كاريش ، الأمر الذي أثار سؤالاً لإسرائيل: كيف تدافع عن مثل هذه الهجمات. حادثة يوم السبت هي مجرد واحدة من العديد من تلك الهجمات بطائرات بدون طيار على طول الحدود الشمالية لإسرائيل في الأشهر الأخيرة.

قال إيتسيك هوبر، الرئيس التنفيذي لشركة Skylock Systems، إن إسرائيل تشعر بقلق متزايد بشأن انتشار هجمات الطائرات بدون طيار، وخاصة الطائرات الصغيرة بدون طيار التي يصعب اكتشافها بشكل متزايد.

يمكن لطائرة صغيرة بدون طيار أن تحمل 1.5 إلى 2 كيلوغرام من المتفجرات. لن يتسبب هذا في الكثير من الضرر، لكنه سيُظهر الإمكانات ويحرج الجانب الآخر.

قال هوبر إن على إسرائيل تكييف أنظمة الدفاع الصاروخي الحالية لمواجهة الطائرات بدون طيار بشكل فعال.

"تتطلب الطائرات بدون طيار معدات خاصة وحلولًا خاصة لأنها صغيرة ولا تراها الرادارات (الأنظمة) التقليدية. إنه ليس هدفًا جويًا كلاسيكيًا. يمكنك حظر الاتصالات، يمكنك إطلاق طائرة بدون طيار لمهاجمة طائرة بدون طيار أخرى من طراز Skylock ، جنبًا إلى جنب مع شركات إسرائيلية أخرى ، هناك حلول جيدة جدًا لهذه المشكلة "، قال إيتسيك هوبر.

قال ليور سيغال ، الرئيس التنفيذي لشركة Third Eye Systems ، إن نظام الدفاع بالليزر مثل النظام الذي يطوره الجيش الإسرائيلي حاليًا يمكن أن يكون وسيلة جيدة للدفاع ضد الطائرات بدون طيار. ولكن، وفقًا لسيغال، سوف تمر سنوات قبل أن يتم تطبيق التكنولوجيا ، لذلك سيتعين عليك اللجوء إلى الطريقة التقليدية - الدفاع الجوي.

مثل هوبر، أشار سيغال إلى إشراك الطائرات بدون طيار كحل ممكن. أدى الاستخدام المتزايد باستمرار للمركبات الجوية المسلحة للعدو في ساحة المعركة إلى ظهور عدد من التهديدات الأمنية الجديدة ودفع شركات الدفاع إلى تطوير أنظمة لمواجهة طائرات العدو بدون طيار.

يتم تصنيع المروحية بدون طيار Golden Eagle بواسطة Steadicopter ، وهي شركة إسرائيلية تصمم RUAS ، وشركة Smart Shooter ، وهي شركة إسرائيلية تصمم وتطور وتصنع أنظمة مكافحة الحرائق.

تعتمد المروحية غير المأهولة على منصة Steadicopter's Black Eagle 50E ، والتي تمت الموافقة عليها بالفعل للاستخدام التجاري في المجال الجوي المدني من قبل هيئة الطيران المدني في إسرائيل (CAAI) وتتضمن تقنية Smart Shooter القائمة على الذكاء الاصطناعي ، والتي تسمح للمشغلين بضرب ثابت ومتحرك بدقة أهداف في الرحلة.

إسرائيل تسقط طائرات مسيرة تابعة لحزب الله متجهة إلى منصة غاز، بقلم مات مورفي، BBC، 2022/7/3.

قالت السلطات في إسرائيل إنها أسقطت ثلاث طائرات مسيرة تابعة لحزب الله كانت متجهة نحو إحدى منصات الغاز التابعة لحزب الله في منطقة متنازع عليها في البحر المتوسط.

ويقول مسؤولون عسكريون إن الطائرات المسيرة انطلقت من لبنان وأسقطتها مجموعة من الطائرات المقاتلة والصواريخ المحمولة على السفن.

يتوسط مبعوث الطاقة الأمريكي عاموس هوشتاين بين البلدين لتسوية النزاع القائم منذ فترة طويلة. وتقول إسرائيل إن الحقل يقع داخل منطقتها الاقتصادية الخالصة المعترف بها من قبل الأمم المتحدة، لكن لبنان طالب أيضا بأجزاء منه.

وقال حزب الله إنه استهدف المنصة في إطار رحلة استطلاعية. وقال البيان "المهمة أنجزت وتم تلقي الرسالة". وفي الأسبوع الماضي، هدد زعيم الجماعة حسن نصر الله باستخدام القوة لمنع إسرائيل من تشغيل الحفارة.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس ، إن الجماعة الإسلامية "تمنع الدولة اللبنانية من التوصل إلى اتفاق بشأن الحدود البحرية ، التي تعتبر حيوية لاقتصاد وازدهار الأمة اللبنانية".

يأتي هجوم حزب الله المزعوم وسط عدم استقرار سياسي في إسرائيل. وصوت النواب يوم الخميس لصالح حل البرلمان والدعوة لإجراء انتخابات خامسة في أربع سنوات.

مسيرات " الردع والإنذار" فوق كاريش: الأهداف وحساسية التوقيت، شارل أبي نادر، 2022/7/3.

جاءت عملية المقاومة في إطلاق المسيّرات حاملة الرسائل التالية:

١- رسالة دعم للدولة اللبنانية، بهدف إعادة تذكيرها بقدرة الردع التي استفادت منها هذه الدولة في موقفها التفاوضي المتكافىء، والقول إن عناصر القوة التي تملكها عبر المقاومة، جاهزة لكي تدعم موقفك وتجعلك تثبتين أكثر وأكثر على الخط الذي رسمته عبر هذا (العرض - التسوية)، تسوية الحد الأدنى أو تسوية الأمر الواقع.

٢- رسالة للعدو الإسرائيلي بأن لبنان ليس ضعيفاً، وبأنه يملك كل المقومات التي تجعله يصرّ على نيله حقوقه وتجعله يحمي سيادته، وبأن المقاومة جاهزة. وهذه الرسالة للعدو أيضاً، جاءت على شكل إنذار واضح، أولاً عن جدية المقاومة في مقاربة هذا الملف ومتابعته، وثانياً عن إمكانيات المقاومة وقدراتها، لتكون عملية متدرجة، تؤسس لمناورة محضرة ومدروسة، تبدأ من الاستطلاع أولًا، لتنتقل إلى التدخل العسكري لاحقاً، وبمستويات تصاعدية، في المسيرات وأنواعها أو في الصواريخ أو في العمليات البرمائية الخاصة.

٣ - رسالة للأميركيين، للقول بأن دوركم يجب ألا يتخطى ما يترجم كامل مسار جلسات التفاوض السابقة ومجمل مضمونها، إذ إن موقف لبنان كان واضحاً بثباته على حقوقه وثرواته، وبأن هذا الدور (دور الأميركيين) يجب ألا يكون خبيثاً، في محاولة استغلال الوضع الاقتصادي الصعب للبنان لإرضاخه أو لإجباره مكرهاً، على التنازل عن حقوقه الطبيعية والقانونية. ورسالة أيضاً للأميركيين لعدم استغلال التوقيت الدولي والإقليمي الحساس، بين الحرب في أوكرانيا وتداعياتها على ملف الغاز حول العالم، وبين تطورات التفاوض النهائي على الاتفاق النووي مع إيران، في محاولة تمرير ما كان يصعب تمريره سابقاً مع لبنان، لناحية ملف الغاز والحدود البحرية مع العدو الإسرائيلي في المناطق الاقتصادية الخالصة لفلسطين المحتلة.

حزب الله يرسل مسيّراته نحو حقل كاريش.. مخاوف في إسرائيل من موجة هجمات قليلة التكلفة، الجزيرة نت، 2022/7/3.

قال موقع "والا" الإسرائيلي إن هناك مخاوف لدى المؤسسة الأمنية في إسرائيل من تزايد الهجمات بطائرات مسيرة من قبل حزب الله، بسبب تكلفتها الرخيصة مقارنة بالصواريخ الاعتراضية. وذكر الموقع أن إطلاق هذه المسيرات يحمل تداعيات على مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان وعلى حجم القوات التي سيخصصها الجيش الإسرائيلي لتأمين المنطقة. وأضاف أن مثل هذه التهديدات سيتطلب زيادة درجة التأهب في بعض الوحدات وتعزيز السفن والطائرات المكلفة بتأمين المنطقة. وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي -في بيان- إن التحقيقات الأولية أشارت إلى أن المسيّرات الثلاث لم تشكل تهديدا حقيقيا أثناء تحليقها إلى أنه تم اعتراضها، مشيرا إلى أن الجيش اعترضها بواسطة طائرة حربية وسفينة صواريخ.

"مُسيرات كاريش".. الحساب "مفتوح" بين حزب الله وإسرائيل! داوود رمال، 180 بوست، 2022/7/3

من المفيد رصد المحلل العسكري في صحيفة "**يديعوت أحرونوت" يوسي يهوشواع:**

إذا لم تتنازل إسرائيل للبنان فإن رسالة حزب الله كانت واضحة: بإمكاننا إرسال مسيرات غير مفخخة، ولكن بإمكاننا أيضا إرسال مسيرات تتفجر على المنصة عندما يبدأ العمل فيها.. بحوزة حزب الله قدرات أكبر بكثير من القدرة التي بدت أمس (السبت)، التي كان هدفها نقل رسالة وليس التسبب بأضرار بالضرورة. والكلمة الأخيرة في المعركة حول المياه الاقتصادية لم تُقَل بعد، ويتوقع أن تتواصل. والدفاع عن كاريش، الواقع على بعد 100 كيلومتر تقريباً عن الشاطئ، معقد أكثر من الدفاع عن حقل ليفياتان، الذي يبعد 10 كيلومترات عن شاطئ الطنطورة.

-رئيس الاستخبارات العسكرية السابق الجنرال تامير هايمن:

الأزمة التي طرحت هذه الليلة امام صُناع القرار في إسرائيل تضعنا أمام اربعة خيارات: 1- الامتناع. لأن الحدث لم يؤدِ إلى أي اضرار ونجح الجيش في اعتراضهم. لكن هذا الخيار يمكن أن يدفع حزب الله إلى المزيد من المحاولات المشابهة. 2- مهاجمة موقع في لبنان. لكن هذا الخيار يمكن أن يؤدي إلى تصعيد في فترة حكومة انتقالية في إسرائيل. 3- رد ضد بنية تحتية في سوريا. لكن هذا الخيار يعطي دليلاً ملموساً عن فقدان الإرادة في إسرائيل لمهاجمة لبنان. 4 – رد من نوع "حرب على الوعي" (سايبر، جدار صوت، رسائل استراتيجية من دون أن تؤدي إلى خطر تصعيد). لكن هذا سيبدو كضعف لإسرائيل. لحزب الله قدرات متنوعة وأكثر تطورا مما أظهره حتى الآن. لذلك اقترح التعامل بجدية مع هذا التهديد. -الناطق باسم الجيش الإسرائيلي ران كوخاف، خلال مقابلة أجرتها معه الإذاعة العامة الإسرائيلية: "الحساب مفتوح واليد تسجل، ولننتظر الأيام والأسابيع القريبة. ونرى حكومة لبنان أنها مسؤولة عن كل ما يحدث على أراضيها".

نصر الله يتحدّى السيطرة الإسرائيلية في الجو - ويضع معادلة جديدة، عاموس يدلين - 3/7/2022,N12

وفقا للباحث والعسكري الإسرائيلي عاموس يدلين فإنه يرى وفقا لما ورد في مقاله أن حزب الله قد اعتقد أنه سيفاجئ إسرائيل في يوم السبت، ويذلها في اليوم الأول لرئيس حكومتها الجديد. كان هدفه القيام بجولة جوية استعراضية، فوق حقل "كاريش"، ومن ثم نشر الصورة الجوية من فوق منصة التنقيب، التي يهدّدها في الآونة الأخيرة. وبذلك، حاول حزب الله تمرير رسالة إلى الحكومة الانتقالية في إسرائيل والحكومة الخاضعة له في لبنان. صحيح أن هذه الرسالة تتمحور على موضوع الصراع على الحدود المائية، لكن من الممكن أيضاً أن تكون مرتبطة بالهجوم الأخير الذي كما يبدو استهدف حزب الله وإيران، في ضاحية طرطوس في سورية.

يعتبر عاموس يدلين أن الجيش الإسرائيلي قد أحبط عملياً المحاولة وأثبت تفوّقه الاستخباراتي والعملياتي إلى جانب قدرة عمل متعددة الأذرع بهدف حماية أرصدة إسرائيل في البحر المتوسط. وكما هو متوقع، حاول حزب الله تحويل الفشل العملياتي إلى "نجاح" على صعيد الوعي من خلال نشر فيديو استفزازي تظهر فيه المعلومات عن منصّة التنقيب التي يدّعي الحزب أنه استطاع الحصول عليها. أمّا الناطقون باسم البروباغندا في لبنان فادّعوا أن "الرسالة وصلت"، وأن حزب الله لا يزال يحافظ على مكانته كـ"حامي لبنان"، ولا يزال يحكم قبضته على الدولة المنهارة. وفي الحقيقة، من يعاني جرّاء عدم حل النزاع على الحدود البحرية هم سكان لبنان - إذ من الممكن للغاز

الطبيعي أن ينقذ اقتصاده المنهار، وخصوصاً حالياً حيث التزود بالكهرباء في بيروت أسوأ من التزود بالكهرباء في غزة.

طائرات حزب الله بدون طيار تتحدى الصفقة المحتملة بين إسرائيل ولبنان، العميد شموئيل الماس، 3 يوليو 2022

تمثل محاولة الهجوم يوم أمس ذروة جديدة في التوتر بين إسرائيل ولبنان، بعد تمركز منصة كاريش في 5 حزيران/ يونيو في موقعها على بعد 80 كيلومترًا من شاطئ حيفا. وكان زعيم حزب الله حسن نصر الله قد أصدر في وقت سابق تهديدا أكثر وضوحا قال فيه إن لبنان لن يسمح لإسرائيل بإنتاج الغاز من الخزان الذي ادعى أنه لبناني، وأعلن أن جميع أعمال الحفر الإسرائيلية في خطر.

من جانبها، حذرت إسرائيل في بداية شهر حزيران (يونيو) لبنان من أن أي عمل ضد عمليات الغاز الإسرائيلية في عرض البحر سيؤدي إلى رد شديد للغاية. من المؤكد أن تطورات الأمس ستثير قلق مبعوث الرئيس الأمريكي جو بايدن، عاموس هوشستين، الذي حاول خلال الشهر الماضي تحقيق انفراج في المفاوضات حول ترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان. في غضون ذلك، يحاول حزب الله تقديم نفسه على أنه المدافع عن المياه الاقتصادية اللبنانية، ومن هنا جاءت عملية الطائرات بدون طيار يوم أمس. يوم الجمعة، التقت السفيرة الأمريكية في لبنان دوروثي شيا بالرئيس عون وأطلعته على محادثات هوشستين مع إسرائيل، بعد اقتراح حل وسط من قبل عون. لا يعقل ان يخشى حزب الله انفراجا دبلوماسيا تاريخيا بين بيروت والقدس، وان هجوم أمس كان محاولة لإحباط مثل هذا التطور.

"حزب الله" ورسالة المسيّرات فوق كاريش: "الأمر لي" ، غادة حلاوي، نداء الوطن، 2022/7/4.

في خطوة غير مفهومة من حيث التوقيت ولا الدلالات بعث «حزب الله» أولى رسائله المسيّرة باتجاه اسرائيل على خلفية شروعها بالتنقيب في حقل كاريش المختلف عليه. اللهم الا إذا كان تقصّد «حزب الله» تنبيه المفاوض اللبناني الى ضرورة عدم التماهي مع المطالب الاسرائيلية لأن أوان الاتفاق على الترسيم لم يحن بعد. النقطتان الابرز في بيان «حزب الله» تأكيده ان المسيّرات أطلقت لتكون بمثابة رسالة لإسرائيل بما يجسد التهديد الذي أطلقه قبل نحو شهر تقريباً امينه العام السيد حسن نصرالله، والمتعلق تحديداً بالتنقيب عن النفط وليس بالترسيم والذي حذر من اي قرار اسرائيلي بالتنقيب واستخراج النفط والغاز من طرف واحد. اما النقطة الثانية فكانت بالتأكيد على المهمة الاستطلاعية للمسيّرات الثلاث «والتي ادت مهمتها بنجاح»، ما يعني ان «حزب الله» تقصد ان تكون مسيّرات غير عسكرية ولا تنوي القيام بأي عمل عسكري بل الاكتفاء بعملية الاستطلاع، وهذه يمكن ان تكون خطوة اولى تحذيرية ستليها حكماً خطوات اخرى تتعدى الاستطلاع، في حال اصرت اسرائيل على المضي باستخراج الغاز بعمل أحادي بينما يرزح لبنان تحت وطأة أزمته الاقتصادية. ويمكن في قراءة الابعاد ان موضوع المسيّرات في بعده الاقليمي ما يتعلق بالاعتداءات الاسرائيلية المتكررة واستباحتها الاجواء اللبنانية وضرب أهداف في سوريا. أما في ابعاده اللبنانية فيمكن ان تكون الرسالة موجهة الى المسؤولين اللبنانيين ممن حاولوا اشاعة اجواء ايجابية غداة تلقيهم بنود الرد الاسرائيلي على مقترحات لبنان، والتي حملتها شفهياً السفيرة الاميركية دوروثي شيا الى الرؤساء الثلاثة ونائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب.